

مفردات القرآن

طوى .

- طويت الشيء طيا وذلك كطي الدرج وعلى ذلك قوله : { يوم نطوي السماء كطي السجل } [الأنبياء / 104] ومنه : طويت الفلاة ويعبر بالطي عن مضي العمر . يقال : طوى ا□ عمره قال الشاعر : .

- 304 - طوتك خطوب دهرك بعد نشر ... (الشطر لدعبل الخزاعي وعجزه : .
كذاك خطوبه نشرا وطيا .

وهو في الكامل 1 / 238 ، وسيأتي مزيد الكلام عليه في مادة (نشر) .

وقوله تعالى : { والسموات مطويات بيمينه } [الزمر / 67] يصح أن يكون من الأول وأن يكون من الثاني والمعنى : مهلكات . وقوله : { إنك بالواد المقدس طوى } [طه / 12] قيل : هو اسم الوادي الذي حصل فيه (وهذا قول ابن عباس كما أخرجه عنه ابن المنذر وابن أبي حاتم . الدر المنثور 5 / 559) وقيل : إن ذلك جعل إشارة إلى حالة حصلت له على طريق الاجتباء فكأنه طوى عليه مسافة لو احتاج أن ينالها في الاجتهاد لبعد عليه وقوله : { إنك بالواد المقدس طوى } [طه / 12] قيل : هو اسم أرض فمنهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه وقيل : هو مصدر طويت فيصرف ويفتح أوله ويكسر (قرأ { طوى } بضم الطاء والتنوين ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالضم بلا تنوين . انظر : الإتحاف ص 302) نحو : ثنى وثنى ومعناه : ناديته مرتين (أخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في الآية قال : واد بفلسطين قدس مرتين .

وعن قتادة قال : واد قدس مرتين واسمه طوى . الدر المنثور 5 / 559 - 560) وا□ أعلم